معه (وخصوصا العرب) ، ونشر مقالات عديدة تتعلق بالاقامة الجبرية في المنزل ، والسجن وغيرهما من الوان الارهاب . وتسببت قصيدة لعضو الكنيست الجديد توفيق زياد بعنوان « العبور العظيم » ، اعرب فيها عن اعتزازه بالنجاحات الاولى التي احرزتها الجيوش العربية في حرب اكتوبر، في اثارة ضجة كبيرة في الكنيست. وقد شكك بعض الاعضاء في ولاء زياد للدولة وهم يريدون التخلص منه (**ذا جيروساليم بوست** ، الثلاثاء ، ٢٩ اكتوبر ، ١٩٧٤ ، ص ٤) .

وتعترف معظم الاحزاب الشيوعية الاجنبية براكاح بوصفه الحزب الشيوعي الشرعي في اسرائيل . وخلال هذه السنة ، قام عدة موفدين من راكاح بزيارة الاحزاب الشيوعية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي . كذلك استقبل الحزب عدة موفدين من احزاب شيوعية اجنبية . ويثني الحزب باستمرار على سياسة الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط ، قائلا انها تهدف الى السلام والعدالة لجميع شعوب المنطقة . وترتكز السياسة السوفياتية على تنفيذ القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ (المذكورين اعلاه) . وانتقد راكاح الحملات المناهضة للشيوعية وللاتحاد السوفياتي التي قامت بها الاوساط اليمينية الاسرائيلية ، والتي لا تتفق اهدافها الرامية الى شق واضعاف القوى الديموقراطية وانصار السلام مع مصالح جميع الشعوب ومثل الديموقراطية والاشتراكية (**اومانيتيه** ، باريس ، نيسان ــ ابريل ، ١٩٧٤).

وتشتمل منشورات راكاح على الاسبوعية العبرية **زو هاديريخ** (هذه هي الطريق) ، ورئيس تحريرها ا. اونغار ، **دير فيغ** (الطريق) الناطقة باليديش ، **والاتحاد** الناطقة بالعربية والتي يرأس تحريرها اميل حبيبي عضو المكتب السياسي ، والمجلتين النظريتين **اراخيم** (قيم) العبرية **والدرب** العربية ، ونشرة اعلام Information Bulletin شهرية . وبالاضافة الى ذلك تصدر عصبة الشبيبة الشيوعية « **الغد** » بالعربية **وانيان** بالعبرية .

ماكي

يشتمل زعماء ماكي على يائير تاسبان رئيس تحرير **كول هاعام** ، مجلة الحزب ، ويائير زاهان رئيس المكتب السياسي ، وميكونيس عضو الكنيست السابق والامين العام للحزب حتى الرابع عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٤ . وقد برز في ١٩٧٤ توتر بين الزعيم القديم والمؤسس شموئيل ميكونيس واعضاء الجيل الجديد واخذ هذا التوتر يتحول الان من النفور الى انشقاق تام . ويتركز التوتر حول اندماج ماكي مع الحركة الزرقاء ــ الحمراء التي تحافظ على تعاون وثيق مع موكيد . ويعارض ميكونيس الدمج ويرفض المشاركة في عمل اللجنة التي تحضر للجلسة الثانية من المؤتمر السابع عشر المقرر عقدها في الخريف . فهو يريد ان يكون ماكي حزبا شيوعيا مستقلا مهمته الدفاع عن مصالح الشغيلة وشرح الموقف « العادل » لاسرائيل في الحركة الشيوعية الدولية . ويقول ميكونيس انه لن يكون عضوا في الحركة الجديدة (**هآرتس** ، ٢٤ يونيو ، ١٩٧٤ ، ص ٤) . وبعد ذلك ، في الرابع عشر من نوفمبر ، ١٩٧٤ ، استقال ميكونيس من منصبه كأمين عام للحزب احتجاجا على قرارات الحزب واعماله التي لا يسعه الموافقة عليها . واشار بنوع خاص الى امتناع الحزب عن معارضة نشاطات الحكومة في المناطق المحتلة فضلا عن غارات الجيش الانتقامية ضد لبنان (**ذا جيروساليم بوست ويكلي** ، ١٩ نوفمبر ١٩٧٤ ، ص ٣) . والى ذلك يبدو ان ماكي يواجه مصاعب مالية . ولفترة من الوقت توقف عن اصدار المجلة الشهرية المنتظمة Israel at Peace ، التي تصدر الان بصورة غير منتظمة لعدم توفر المال اللازم .

خاض ماكي انتخابات الحادي والثلاثين من ديسمبر ، ١٩٧٣ ، على لائحة موكيد ، في ائتلاف مع الحركة الزرقاء والحمراء . ونال الائتلاف ٢٢٫٤٧٠ صوتا (اي ١٫٤٪) ، مقابل ١٥٫٧١٢ صوتا (١٫١٪) نالها في الكنيست السابع عام ١٩٦٩ . وبكلام اخر حصل الحزب على ٤٠٪ (٦٫٤٣٥) من الاصوات اكثر مما حصل في الانتخاب السابق . ولم يفز موكيد الا بمقعد واحد في الكنيست (مئير بائيل) . ولولا قانون بادر ــ اوفر الذي يعطي المزيد من الاصوات للاحزاب الكبيرة لكان فاز موكيد بمقعد ثان في الكنيست (Israel at Peace ، العدد ١ ــ ٢ ، مارس، ١٩٧٤ ، ص ٣) .

وفي الجلسة الرابعة عشرة التي عقدتها اللجنة